إن مشروع غزو الجزائري ليس بالجديد، حيث تعود فكرة وضع خطة عسكرية لاحتلال الجزائري الى القنصل الفرنسي كريبسي، الذي بدأ يفكر في ضبط مشروع الاحتلال الجزائري منذ 1782 ميلادي، وظل يفكر في ذلك طيلة تسع سنوات، إلى أن قدم مذكر ته هذه الى الخارجية الفرنسية في عام 1792 ميلادي إلا أن الظروف التي كانت تعيشها فرنسا في هذه الفترة لن تسمح لها بالالتفات إلى مشروع مغامرة كهذه، حيث لم تكن مستعدة وليست لديها القوة الكافية لمواجهة الجزائر آنذاك، والجدير بالذكر أن هذه الاخيرة قد تمكنت من استعادة مرسى وهران في نفس السنة، وهذا دليل على قوة البحرية الجزائرية التي كان بمقدورها أن تحاصر البحرية الفرنسية في سواحلها، ومع وصول نابليون إلى السلطة وما حققه من انتصارات، عادت فكرة الاحتلال من جديد، حيث كلف أحد ضباطها الجاسوس بونان في 1808 ميلادي بدراسة نقاط قوة ومراكز ضعف الدفعات الجزائر العاصمة وتحصيناتها، مع تقديم رسم تخطيطي جيومورفولوجي للمناطق المجاورة لها، وبهذا فان المشروع العسكري الاستراتيجي يؤكد أن نية العدوان كانت مبيتة والقصد كان متوفرا الا أن تنفيذ الاعتداء تأخر إلى غاية سنة 1830.

اولا: الاسباب السياسية

- **حادثة المروحة 1827** :وقعت بين الداي **حسين داي** والقنصل الفرنسي واتخذتها فرنسا ذريعة للتدخل العسكري.
- **ضعف الدولة العثمانية:** كانت الجزائر تابعة رسميا للدولة العثمانية التي عرفت تراجعا سياسيا وعسكريا وهو ما شجع فرنسا على استغلال الوضع.
- **الازمة الداخلية في فرنسا:** كان الملك تشارل العاشر يواجه معارضة داخلية فحاول توجيه الرأي العام نحو مغامرة خارجية لاستعادة الهيبة.

ثانيا: الاسباب الاقتصادية

- **الديون الفرنسية للجزائر:** كانت فرنسا مدينة (لديها الكثير من الديون) للتجار الجزائريين بمبالغ كبيرة منذ الحروب النابوليونية ، ولكنها رفضت تسديدها.
- **الطموح للاستيلاء على الاراضي الزراعية في الجزائر:** لوكنها كانت تعد منطقة خصبة وغنية بالانتاج الزراعي.
- **البحث عن الاسواق الجديدة:** مع تطور الرأسمالية احتاجت فرنسا إلى أسواق خارجية لتصريف منتجاتها الصناعية.

ثالثا: الاسباب العسكرية

- القضاء على نشاط الاسطول الجزائري في المتوسط.
- تأمين طرق الملاحة البحرية.
- التوسع الاستعماري في افريقيا.

- **الرغبه في تعزيز النفوذ في البحر المتوسط:** كانت فرنسا تسعى إلى تقوية موقعها الاستراتيجي لمواجهة بريطانيا.

رابعا: الاسباب الدينية و الحضارية

- روجت فرنسا لفكرة نشر الثقافة واللغة الفرنسية من خلال ما يعرف بالرسالة الحضارية.
- استخدام الخطاب الديني لتعبئة الرأي العام الفرنسي وتصوير الاحتلال كجزء من الصراع التاريخي بين اوروبا والعالم الاسلامي.